

بدأت المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال مع نزول أرض الجزائر، وكان أقوى حركاتها حركة الجهاد التي أعلنتها الأمير عبد القادر في 1248 هـ 1832 م، استخدم فيها الماريشال الفرنسي "بيجو"، وقواته التي وصل عددها (120) ألف جندي، حرب إبادة ضد الجزائريين، فوق الذعر في قلوب الناس، واضطرب الأمير عبد القادر إلى الاستسلام في 1261 هـ = 1847 م. لم تهدأ مقاومة الجزائريين بعد عبد القادر، فما تنتفع ثورة حتى تشتعل أخرى، غير أنها كانت ثورات قبلية أو في جهة معينة، وضفت المقاومة الجزائرية بعد ثورة أحمد بومرزاقي سنة 1288 هـ 1872 م، وقلت الثورات بسبب وحشية الفرنسيين، واباعهم سياسة الإبادة التامة لتصفية المقاومة، فقدان الشعب لقياداته التي استشهدت أو نفيت إلى الخارج، وسياسة الإفقار والإذلال التي اتبعت مع بقية الشعب. ندللت ثورة التحرير الجزائرية في 1 نوفمبر 1954 ضد الاستعمار الفرنسي الذي احتلّ البلاد منذ سنة 1830، ودامـت طيلة 7 سنوات ونصف من الكفاح المسلح والعمل السياسي، وانتهت بإعلان استقلال الجزائر يوم 5 جويلية 1962 بعد أن سقط فيها أكثر من مليون ونصف مليون شهيد جزائري، وذلك ما أعطى الجزائر لقب بلد المليون ونصف المليون شهيد في الوطن العربي. دارت الحرب بين الجيش الفرنسي والثوار الجزائريين، الذين استخدموـا حرب العصابات بصفتها الوسيلة الأكثر ملاءمة لمحاربة قوة جرارة مجهزة أكبر تجهيز، خصوصاً وأن الثوار لم يكونوا يملكون تسليحاً معاـداً لتسليح الفرنسيين. استخدم الثوار الجزائريون الحرب البسيكولوجية بصفة متكاملة مع العمليات العسكرية. كان الجيش الفرنسي يتكون من قوات الكومندوـز والمظليـن والمرتزقة متعددة الجنسيات، والقوات الإضافية من السكان الأصليـن أو من أطلق عليهم اسم الحركة. حظـت قوات جيش التحرير الوطني التابعة لـلفرع العسكري من جبهة التحرير الوطني على تأيـيد الشعب الجزائري الكامل، انتهـت الحرب بإعلان استقلال الجزائر في 5 جويلية 1962، وهو نفس التاريخ الذي أعلـن فيه احتـلال الجزائر في سنة 1830. وقد تلا إعلان الاستقلال الجنـرال شارل ديغول عبر التلفزيـون، جاءَ الاستقلال نتيجة استفتـاء تقرير المصير لـلـفـاتـح من جـويـلـيـة، المنـصـوصـ علىـهـ فيـ اـتفـاقـيـاتـ إـيفـيـانـ فيـ 18ـ مـارـسـ 1962ـ، وأـعـلـنـ عـلـىـ إـثـرـهـ مـيلـادـ الـجـمـهـوريـةـ الـجـازـائـرـيـةـ فيـ 25ـ سـبـتمـبرـ وـمـغـادـرـةـ مـلـيـونـ مـعـمـرـينـ بالـجـازـائـرـ مـنـذـ سـنـةـ 1830ـ.ـ الـمـنـطـقـةـ الـأـوـلـىـ -ـ الـأـوـرـاسـ مـصـطـفـيـ بـنـ بـولـعـيدـ الـمـنـطـقـةـ الـثـانـيـةـ -ـ الشـمـالـ الـقـسـنـطـيـنـيـ:ـ دـيـدـوـشـ مـرـادـ الـمـنـطـقـةـ الـثـالـثـةـ -ـ الـقـبـائـلـ:ـ كـرـيمـ بـلـقـاسـ الـمـنـطـقـةـ الـرـابـعـةـ -ـ الـوـسـطـ:ـ رـابـحـ بـيـطـاطـ الـمـنـطـقـةـ الـخـامـسـةـ -ـ الـغـربـ الـوـهـرـانـيـ:ـ الـعـربـيـ بـنـ مـهـيـديـ تـحـديـدـ كـلـمـةـ السـرـ لـلـلـيـلـةـ أـوـلـ نـوـفـمـبـرـ 1954ـ :ـ خـالـدـ وـعـقـبةـ الـقـادـةـ الـسـتـةـ لـحـزـبـ جـبـهـةـ التـحـرـيرـ الـو~طنـيـ عـامـ 1954ـ.ـ اـنـدـلـعـ ثـورـةـ التـحـرـيرـ الـجـازـائـرـيـةـ فيـ 1ـ نـوـفـمـبـرـ 1954ـ ضدـ الـاستـعـمـارـ الـفـرـانـسـيـ الـذـيـ اـحـتـلـ الـبـلـادـ مـنـذـ سـنـةـ 1830ـ (ـاحـتـلـ دـامـ 132ـ سـنـةـ)،ـ وـدـامـتـ ثـورـةـ التـحـرـيرـ الـجـازـائـرـيـةـ طـيلـةـ سـبـعةـ سـنـوـاتـ وـنـصـفـ مـنـ الـكـفـاحـ الـمـسـلـحـ وـالـعـلـمـ الـسـيـاسـيـ،ـ وـأـعـلـنـتـ بـإـعـلـانـ استـقـلـالـ الـجـازـائـرـ يـوـمـ 5ـ جـويـلـيـةـ 1962ـ بـعـدـ أـنـ سـقـطـ فـيـهـ أـكـثـرـ مـنـ مـلـيـونـ وـنـصـفـ مـلـيـونـ قـتـيلـ جـازـائـريـ،ـ وـذـلـكـ مـاـ أـعـطـىـ الـجـازـائـرـ لـقـبـ بلدـ الـمـلـيـونـ وـنـصـفـ الـمـلـيـونـ شـهـيدـ فـيـ الـو~ط~ن~ ال~ع~رب~ي~.ـ دـارـتـ الـحـربـ بـيـنـ جـيـشـ الـفـرـانـسـيـ وـالـثـوـارـ الـجـازـائـرـيـنـ،ـ الـذـيـنـ اـسـتـخـدـمـوـاـ حـربـ الـعـصـابـاتـ بـصـفـتـهـ الـوـسـيـلـةـ الـأـكـثـرـ مـلـاءـمـةـ لـمـحـارـبـةـ قـوـةـ جـرـارـةـ مـجـهـزـ أـكـبـرـ تـجـهـيزـ،ـ خـصـوصـاـ وـأـنـ الثـوـارـ لمـ يـكـونـواـ يـمـلـكـونـ تـسـلـيـحـ مـعـاـداـ لـتـسـلـيـحـ الـفـرـانـسـيـنـ.ـ اـسـتـخـدـمـ الـثـوـارـ الـجـازـائـرـيـنـ الـحـربـ الـبـسـيـكـوـلـوـجـيـةـ بـصـفـةـ مـتـكـالـمـةـ مـعـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ.ـ وـقـوـاتـ الـاحـتـيـاطـ،ـ وـقـوـاتـ الـإـضـافـيـةـ مـنـ السـكـانـ الـأـصـلـيـنـ أوـ مـنـ أـطـلـقـ عـلـيـهـمـ اـسـمـ الـحـرـكـةـ.ـ وـخـاصـةـ فـيـ فـرـنـسـاـ.ـ اـنـتـهـتـ الـحـربـ بـإـعـلـانـ استـقـلـالـ الـجـازـائـرـ فيـ 5ـ جـويـلـيـةـ 1962ـ،ـ وـهـوـ نـفـسـ التـارـيخـ الـذـيـ أـعـلـنـ فـيـ اـحـتـلـ الـجـازـائـرـ فيـ سـنـةـ 1830ـ.ـ مـخـاطـبـاـ الـشـعـبـ الـفـرـانـسـيـ.ـ جـاءـ،ـ اـسـتـقـلـالـ نـتـيـجـةـ اـسـتـفـتـاءـ تـقـرـيرـ الـمـصـيرـ الـلـفـاتـحـ مـنـ جـويـلـيـةـ،ـ